



الدَّيَّوان الوطني للتَّطهير

التقرير السنوي 2013

الفهرس

3	◀ توطئة
4	◀ التقديم
5	◀ أعضاء مجلس الإدارة
6	◀ تطور أهم المؤشرات
9	◀ الموارد البشرية
9	◀ الموارد المالية
10	◀ 110 محطة معالجة في طور الاستغلال
12	◀ إعادة إستعمال المياه المعالجة
14	◀ التصرف في الحمأة
15	◀ تحسين إطار العيش بالأحياء الشعبية
15	◀ التدخل بالوسط الريفي
16	◀ التحكم في الطاقة
17	◀ التطهير والتغيرات المناخية
18	◀ تقدم انجاز المشاريع الكبرى
21	◀ برنامج تقوية القدرات
22	◀ الجودة في مجالات التصرف البيئي والخدمات
23	◀ تشريك القطاع الخاص في مجال التطهير
24	◀ التعاون الدولي

توطئة

شهد قطاع التّطهير خلال سنة 2013 مواصلة تنفيذ مختلف البرامج والمشاريع الرّامية إلى تطوير البنية الأساسيّة من شبكات ومحطّات ضخّ ومحطّات التّصفية (إحداث وتوسيع وتأهيل) إلى جانب مواصلة تنفيذ البرنامج الوطني لتطهير الأحياء الشّعبيّة والمناطق الرّيفية وذلك رغم الوضع الاستثنائي الذي ما زالت تعيشه بلادنا.

ويتم التركيز في هذه المرحلة الحساسة على التوجهات الإستراتيجية التالية:

- مواصلة برامج تعميم الصرف الصحي بالوسط الحضري وخاصة بالولايات ذات نسب الربط المنخفضة و المدن التي يفوق عدد سكانها 10.000 ساكن ومواصلة البرامج الخاصة بالأحياء الشّعبيّة.
 - وضع إستراتيجية خاصة بالمدن التي لا يفوق عدد سكانها 10.000 ساكن.
 - وضع إستراتيجية خاصة بالمناطق الريفية.
 - تأهيل الشبكات المتقادمة ومحطات التصفية التي تراجعت أدائها و أصبحت غير قادر على إستيعاب الكميات الإضافية من المياه المستعملة.
 - تحسين جودة المياه المعالجة (مطابقة للمعايير) وتحسين مردودية عملية المعالجة.
 - التحكم في الطاقة وتنمية إنتاج الغاز الحيوي .
 - ترشيد التصرف في السكب الصناعي والتقليص من تأثيره على مردودية محطات التصفية وإحداث محطات مخصصة للمياه المستعملة الصناعية كلما إقتضت الضرورة لفصلها عن المياه المستعملة المنزلية .
 - التشجيع على استعمال المياه المعالجة.
 - دعم القدرات واعتماد التكنولوجيات الحديثة.
 - مزيد ترشيد حوكمة القطاع ودعم الشراكة مع القطاع الخاص.
- كما يسعى الديوان إلى التعهد بالتقليص من التأثيرات السلبية على البيئة الناتجة عن نشاطات التطهير على غرار سكب المياه المعالجة بالمحيط الطبيعي وإعادة استعمال المياه المعالجة والتصرف في الحمأة والغازات المزعجة ومعالجة الروائح، هذا علاوة على العمل المستمر من أجل المحافظة على التوازنات المالية ضمانا لاستمرار هذا القطاع الحيوي وديمومته.

التقديم

الإحداث

تم إحداث الديوان الوطني للتطهير بمقتضى القانون عدد 73 لسنة 1974 المؤرخ في 3 أوت 1974 كمنشأة عمومية ذات صبغة صناعية وتجارية حيث أوكلت له مهمة التصرف في قطاع التطهير. وتم بمقتضى القانون عدد 41 لسنة 1993 المؤرخ في 19 أبريل 1993 تنقيح القانون المحدث له ومراجعتة حيث إرتقى بالديوان من متصرف في شبكة المياه المستعملة إلى المتدخل الرئيسي في ميدان حماية المحيط المائي في مناطق تدخله.

المهام

- مقاومة كل أشكال التلوث المائي الراجعة له بالنظر
- التصرف واستغلال وصيانة وتجديد وإقامة كل المنشآت المعدة لتطهير المدن التي يقع تبنيتها بمقتضى أمر على غرار محطات التطهير و محطات الضخ و الشبكة و المصرفات البحرية .
- التخطيط و إعداد و تنفيذ مشاريع لفائدة الدولة و الجماعات المحلية .
- النهوض بترميم منتجات محطات التطهير من مياه معالجة وحماة.



أعضاء مجلس إدارة الديوان الوطني للتطهير

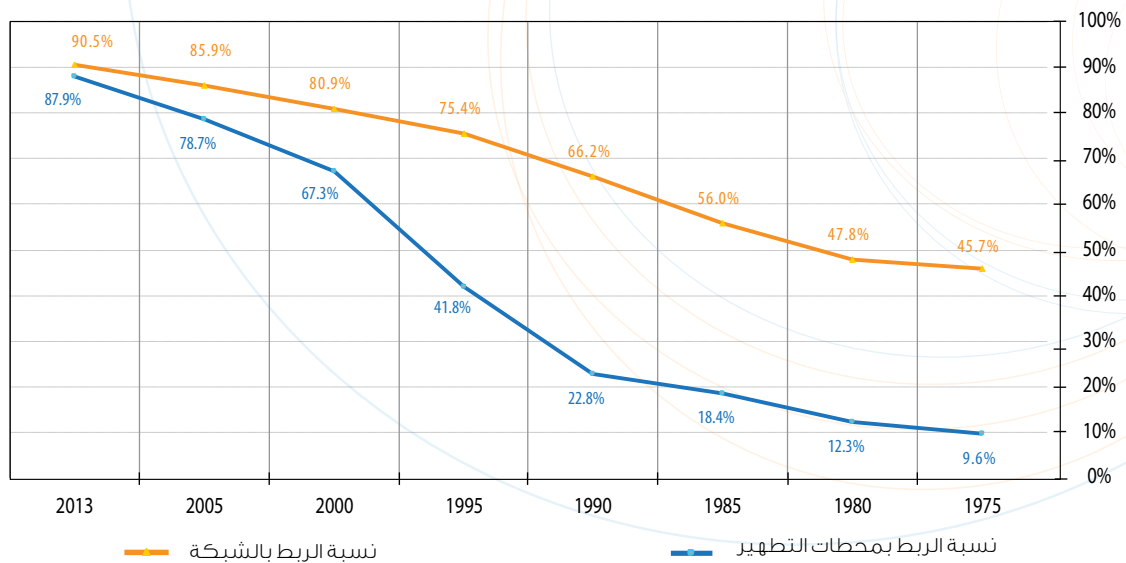
- رئيس المجلس: الرئيس المدير العام
- عضو ممثل عن: رئاسة الحكومة
- عضو ممثل عن: وزارة الداخلية
- عضو ممثل عن: الوزارة المكلفة بالبيئة
- عضو ممثل عن: وزارة المالية
- عضو ممثل عن: وزارة التنمية و التعاون الدولي
- عضو ممثل عن: وزارة الفلاحة
- عضو ممثل عن: وزارة التجهيز و التهيئة الترابية و التنمية المستدامة
- عضو ممثل عن: وزارة الصحة
- عضو ممثل عن: الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه
- عضو ممثل عن: الوكالة الوطنية لحماية المحيط
- عضو ممثل عن البلديات



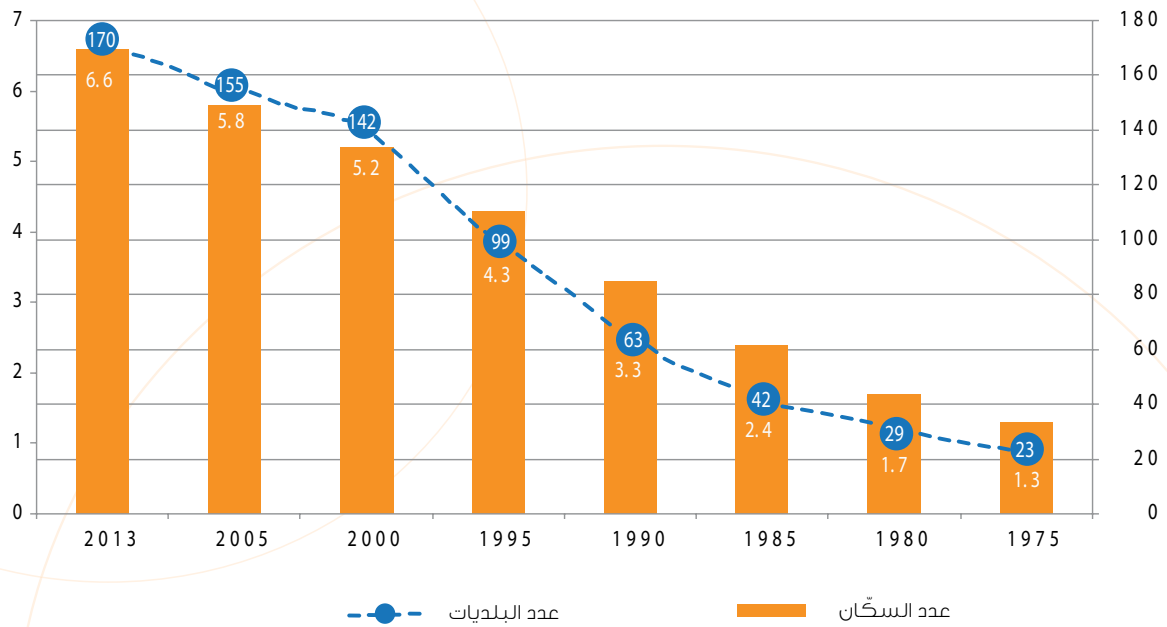
تطور أهم المؤشرات

المؤشر	الوحدة	2012	2013
عدد البلديات المتبناة	بلدية	165	170
عدد السكان بالبلديات المتبناة	مليون ساكن	6.5	6.6
عدد السكان المرتبطين بشبكة التّطهير بالبلديات المتبناة	مليون ساكن	5.9	6.0
نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير بمناطق تدخل الديوان	%	90.0 %	90.5 %
عدد الحرفاء	1000 مشترك	1655	1697
عدد محطات التّطهير	محطة	110	110
كمية المياه المستعملة المجمعة	مليون م ³	238	235
كمية المياه المعالجة بمحطات التطهير	مليون م ³	232	230
طول الشبكة العمومية للتّطهير	كلم	15364	15626
جهر الشبكة العمومية للتّطهير	كلم	7436	6770
عدد محطات الضخ	محطة	721	726

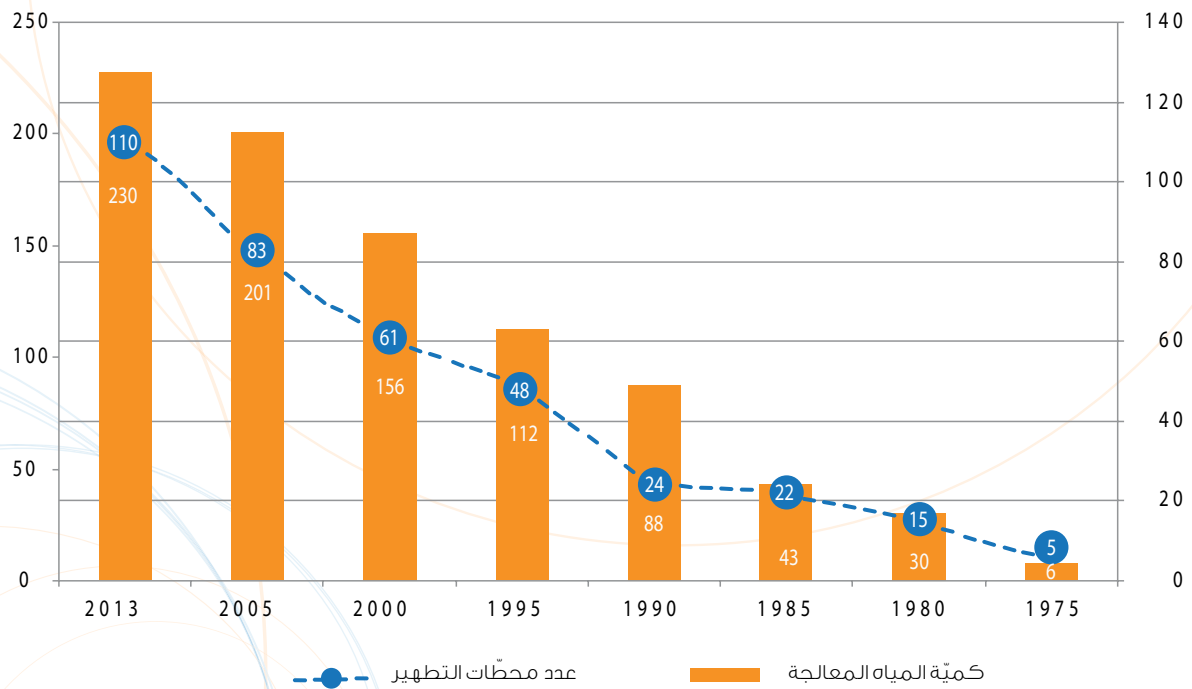
تطور نسبة الربط بالشبكة و نسبة الربط بمحطات التطهير

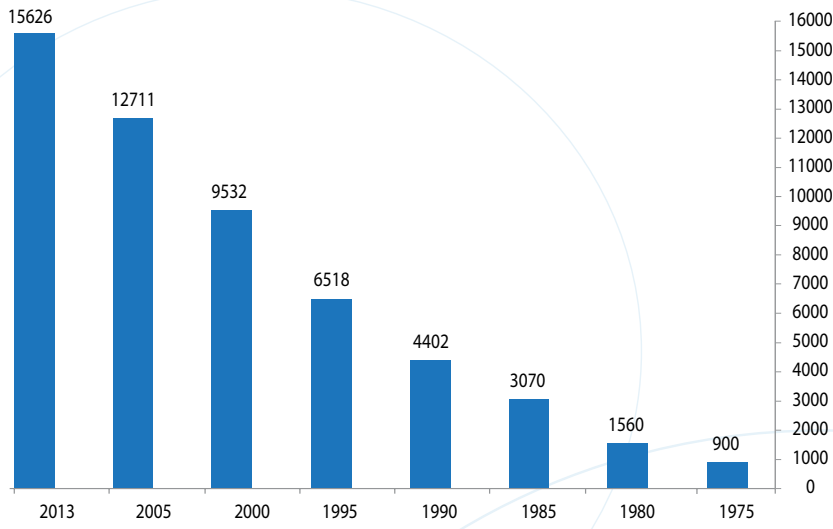


تطور عدد البلديات وعدد السكان بمناطق تدخّل الأيوان

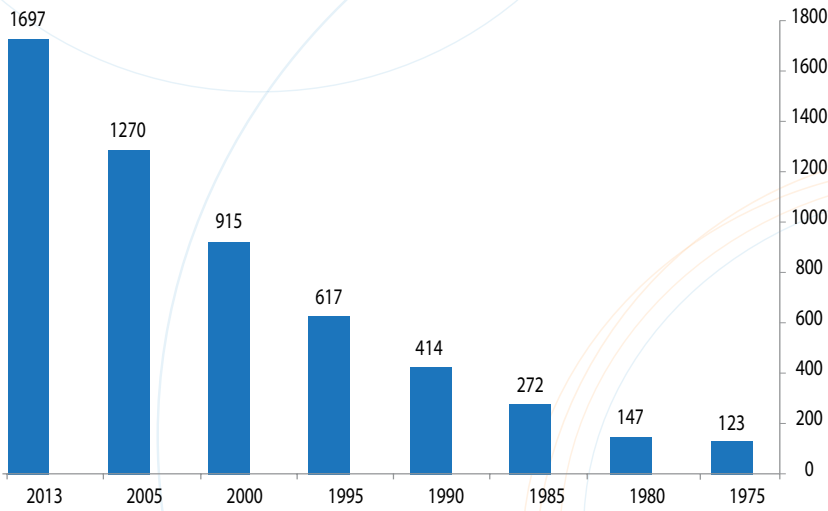


تطور عدد محطات التطهير وكمية المياه المعالجة

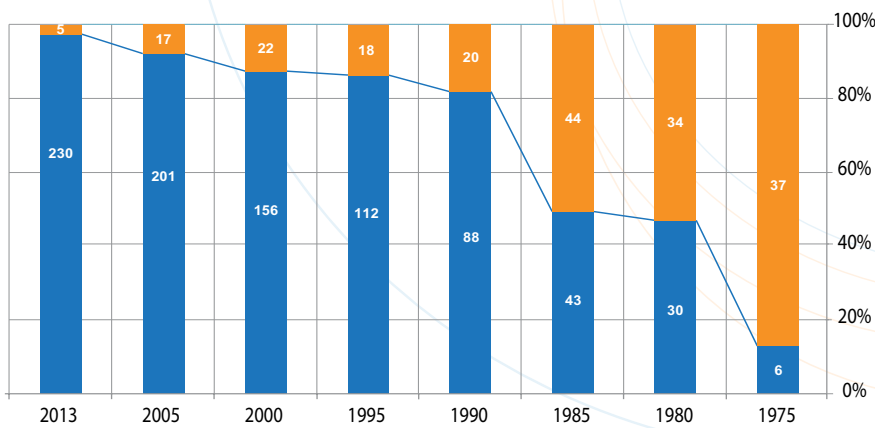




تطور طول الشبكة (كم)



تطور عدد الحرفاء (1000X)



تطور كمية المياه المعالجة
بالنسبة لكمية المياه المجمعة
بمناطق تدخل الديوان (م.م.3)

الموارد البشرية

بلغ عدد الأعوان في موفى سنة 2013 : 4293 عونا منهم 484 إطارا أى بنسبة تأطير 11,2 % مقابل 5123 عونا موفى 2005 و 525 إطارا مع العلم انه تم فتح مناظرة للانتدابات بعنوان سنة 2013 كما تم إقرار خلال جلسة وزارية بتاريخ 03 افريل 2013 تعويض المحالين على التقاعد إلى موفى سنة 2016.



الأعوان	2005	2013
إطارات	525	484
تسيير	832	841
تنفيذ	3766	2968
الجملة	5123	4293
نسبة التأطير	% 10,25	% 11,27

الموارد المالية

1. ميزانية الاستثمار

بلغ حجم الاستثمارات المنجزة خلال سنة 2013 حوالي 94,1 مليون دينار مقابل توقعات بـ 133 مليون دينار أي بنسبة إنجاز تعادل 70,7 %.

أما سنة 2012 فقد بلغ حجم الاستثمارات 88,77 مليون دينار.

ويتم تمويل الاستثمارات كما يلي:

- ميزانية الدولة: 40 % .
- القروض والهبات: 60 % .
- علما وان عدد المشاريع التي تشهد صعوبات (عقارية..) تعد 28 مشروعا موزعة على 10 ولايات بكلفة جمالية تبلغ 65 مليون دينار.

2. نفقات الإستغلال

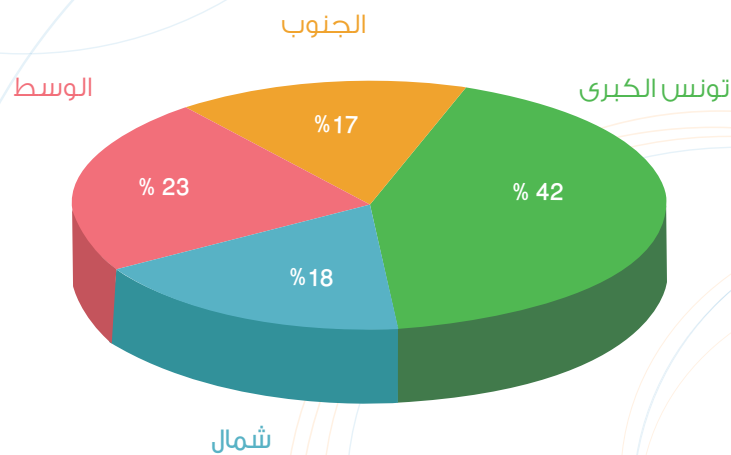
بلغت نفقات الاستغلال خلال سنة 2013 حوالي 231,0 مليون دينار مقابل 237,1 مليون دينار سنة 2012. وقد تم تمويل هذه النفقات كما يلي:

- معاليم التطهير: 140,2 م.د (60,7 %)
- مساهمة الدولة: 84,3 م.د (36,5 %)
- خدمات أخرى: 6,5 م.د (2,8 %)

110 محطة معالجة في طور الاستغلال

يبلغ عدد محطات التطهير 110 محطة منها 101 محطة لمعالجة المياه المستعملة بالوسط الحضري و محطتين 02 لمعالجة المياه المستعملة الصناعية و 7 محطات لمعالجة المياه بالوسط الريفي. وقد مكنت محطات التطهير التي هي في طور الاستغلال من معالجة 230 مليون متر مكعب من المياه المستعملة. وبلغت طاقة المعالجة المائية لـ 110 محطة تطهير 880 ألف م³/اليوم كما بلغت طاقة معالجة التلوث العضوي 400 طن من الطلب البيولوجي للأكسجين DBO5. وتجدر الإشارة أنّ أغلب المحطات التي تجاوزت 15 سنة من الاستغلال تم إدراجها ضمن مشاريع تهذيب وتوسيع محطات التطهير.

توزيع المياه المعالجة حسب الجهات



توزيع المحطات وفق أساليب التصفية في الوسط الحضري

تعتمد جُلّ محطات المعالجة في تونس على طريقة الحمأة المنشطة

ذات تحميل عضوي ضعيف (77 محطات)



مردودية التصفية تبلغ 92 %

ذات تحميل عضوي متوسط (8 محطات)



مردودية التصفية تبلغ 90 %

معالجة المياه عن طريق البحيرات

بحيرات مهوئة (7 محطات)



مردودية التصفية تبلغ 78 %

بحيرات طبيعية (7 محطات)



معالجة المياه الملوثة الصناعية (2 محطات)



إنطلاق برنامج إحداث محطات تصفية
خصوصية بالمناطق الصناعية

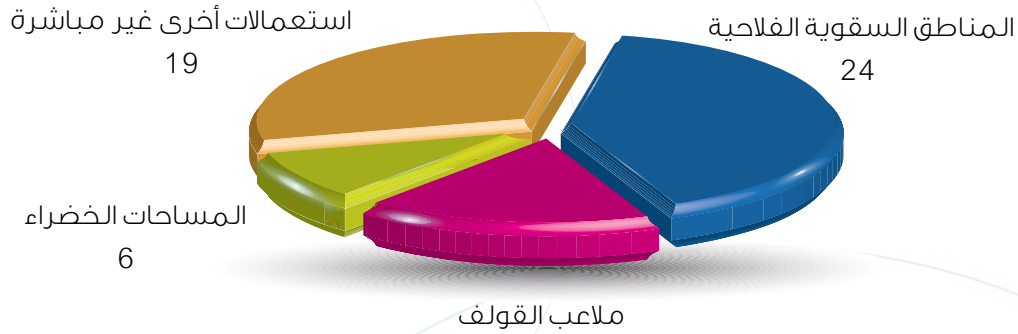
المعالجة عن طريق المرشح البكتيري (2 محطات)



مردودية التصفية تبلغ 97 %

إعادة استعمال المياه المعالجة

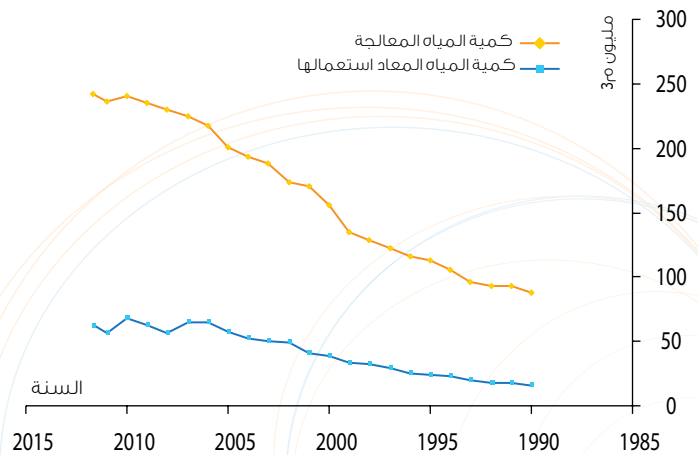
توزيع كميات المياه المعالجة المعاد استعمالها حسب مجالات الإستعمال (60 مليون م³)



الزراعات المروية بالمياه المعالجة

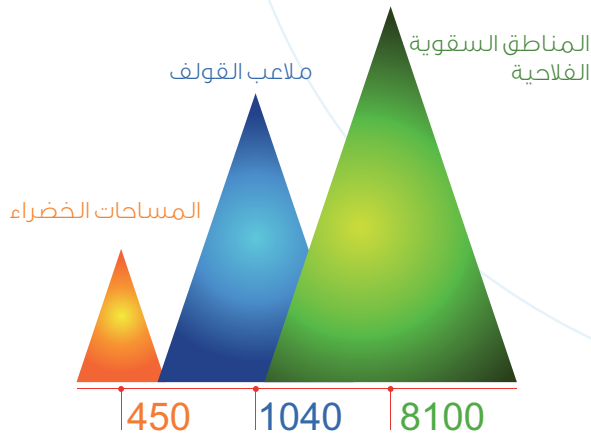


تطور كميات المياه المعالجة المعاد استعمالها خلال الفترة (1990-2013)



و تعد نسبة إعادة استعمال المياه المعالجة 26 %

المساحات المروية بالمياه المعالجة (9590 هكتار)



تسعيرة المياه المعالجة وكلفة الإستغلال داخل المناطق السقوية

منذ بداية سنة 1997، حددت تسعيرة المتر المكعب من المياه المعالجة المستخدمة في المجال الفلاحي بـ 20 مليم / م³. يتراوح معدّل كلفة إستغلال المناطق السقوية بين 43 مليم / م³ (بالمنطقة السقوية بباجة) و 200 مليم / م³ (بالمنطقة السقوية بجربة أغير) مما يجعل معدّل نسبة تغطية تكاليف الإستغلال يتراوح بين

10 % g 47 %

برامج للنهوض بإعادة إستعمال المياه المعالجة

التحكم في نوعية المياه المعالجة

- توسيع وتهذيب 19 محطة تطهير بالمدن الصفري والمتوسطة بالإضافة إلى تهذيب 130 محطة ضخ (تمويل البنك الألماني للتنمية KFW)
- تأهيل وتهذيب 30 محطة تطهير (تمويل البنك الإفريقي للتنمية BAD).

التحكم في المياه الصناعية المسكوبة بالشبكة العمومية للتطهير

برنامج إحداث 9 محطات لتصفية المياه المستعملة الصناعية وتهذيب المحطة الموجودة بين عروس و تشمل هذه الإحداثيات مناطق: الفجة وحوض وادي الباي بنابل و أوتيك بنزرت و المكنين و صفاقس و النفيضة وبنزرت المنستير و مجاز الباب.

تحويل المياه المعالجة بتونس الشمالية

يهدف هذا البرامج إلى إزالة مصب المياه المعالجة بوادي الخليج برواد ونقل المياه المعالجة نحو المساحات المعدة لإعادة إستعمالها والتي تخص في مرحلة أولى المنطقة السقوية ببرج الطويل.

برنامج التصرف في الحمأة

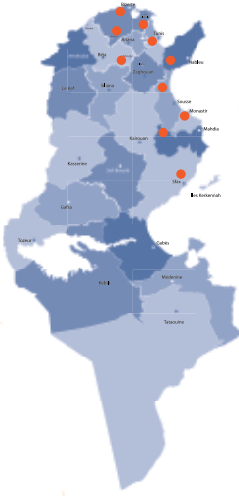
يهدف هذا البرنامج إلى مزيد التحكم في جودة منتوجات التطهير والنهوض بترميمها وقد أعد برنامج عمل في الغرض لتصريف الحمأة و ترميمها في ثلاث مسالك ممكنة: في الفلاحة (خضراء) في مصانع الإسمنت (حمراء) أو في المصبات (سوداء) .

تهيئة مناطق سقوية فلاحية جديدة

أعدت وزارة الفلاحة برنامج يهدف إلى دراسة وإنجاز 8500 هكتارا إضافية من المناطق السقوية موزعة على كامل البلاد.

تغذية الموائد المائية بالمياه المعالجة

تم إنجاز دراسة جدوى تغذية الموائد المائية بالمياه المعالجة بكل من الفحص وبومرداس و الكنائس (مساكن) وقصور الساف والعوينات والحامة وأوفيسن (مارث) ووادي سمار (مدنين) و يتم حاليا إنجاز الدراسات التفصيلية لتغذية المائدة المائية بمرنق.



التصرف في الحمأة

أنتجت محطات التطهير المستغلة سنة 2013 حوالي 200 ألف م³ من الحمأة الجافة ، 95 ألف م³ متأتية من محطات التطهير بتونس الكبرى. و تقع عملية تجفيف الحمأة داخل المحطات بصفة طبيعية أو ميكانيكية، و يتم تخزينها داخل مصبات خاصة و بمواقع محطات التطهير. تكريسا للدراسة الإستراتيجية للتصرف في الحمأة، تم إعداد برنامج عمل و يتم تنفيذ القسط الأول منه الذي قدرت كلفته بـ 23 مليون دينار ممولة من طرف البنك الألماني للتنمية KfW

تثمين الحمأة في المجال الفلاحي

تم تنفيذ برنامج بياني لفرش الحمأة يمتد في مرحلة أولى على خمس سنوات (2008-2012) حتى يتمكن من خلاله أصحاب الضيقات الفلاحية من الإستئناس بإستعمال الحمأة و الوقوف على مردوديتها الإيجابية. و هو الآن في طور الدراسات التقييمية والبيئية قصد تعميم الاستعمال.

تأهيل مسلك معالجة الحمأة داخل 10 محطات تطهير

و هي محطات شطرانة I و II محطة جنوب مكيان I و II الحمامات الجنوبية و القيروان و نابل SE4 و سوسة الشمالية و سوسة الجنوبية و بنزرت و المنستير فريانة و باجة و تنتج هذه المحطات 70 % من جملة الحمأة المنتجة (الأشغال في طور الإنجاز).

التثمين الطاقي للحمأة

تم إعداد برنامج لتثمين الحمأة وإنتاج الطاقة الكهربائية والحرارية بإستعمال الغاز الحيوي الذي تنتجه وحدات تخمير الحمأة في عدة محطات ويتم تنفيذه على قسطين و يشمل القسط الأول 5 محطات تطهير و هي محطات نابل SE4 ، سوسة حمدون، المكنين، المهدية، و قفصة .

إعداد أربعة أمثلة توجيهية للتصرف في الحمأة

إنطلقت الدراسات الخاصة المتعلقة بجل الأقساط.

إنجاز مصبات جهوية للحمأة

- مصب العطار : تم إعداد الدراسة التنفيذية
- مصب مراقب بالمراقبة : تم إعداد دراسة بحث اجتماعي «enquête sociologique» و القيام بتقديم حصتين للعموم قصد التعريف بالمشروع و مدى قبوله من طرف المتساكنين بالجهة. و ذلك إلى جانب انطلاق الدراسات المتعلقة بالبحث عن مواقع لإنجاز مصبات خاصة للحمأة بجهات الشمال و الوسط والجنوب .



تحسين إطار العيش بالأحياء الشعبية

تتواصل الأشغال المتعلقة بالبرنامج الوطني لتطهير الأحياء الشعبية الممول من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية AFD حيث تمّ الإنتهاء من أشغال تطهير 12 حيّا شعبيّا خلال سنة 2013 ليبلغ عدد الأحياء الشعبية التي تمّ تطهيرها منذ إنطلاق البرنامج حوالي 910 حيّا شعبيّا لفائدة حوالي 1,2 مليون ساكنا.

محتوى وكلفة البرنامج

المشروع	عدد الأحياء	عدد السكان	عدد المنازل	عدد محطات الضخ	طول الشبكة (كلم)	الكلفة (مليون دينار)	فترة الإنجاز
المشروع الأول	80	150.000	20.000	8	200	14	1991-1989
المشروع الثاني	220	400.000	55.000	30	500	38	1997-1992
المشروع الثالث	376	464.000	71.000	55	1100	85	2007-1998
المشروع الرابع-القسط الأول	132	116.000	23.200	36	410	48	2011-2004
المشروع الرابع-القسط الثاني	226	230.000	40.000	31	660	67	2016-2009
المشروع الخامس	200	211.000	35.600	38	564	63	2019-2015
المجموع العام	1234	1.571.000	244.800	198	3434	315	2019-1989

بعد التدخل



قبل التدخل



التدخل بالوسط الريفي

يبلغ عدد المناطق الريفيّة التي تمّ تطهيرها منذ إنطلاق برنامج تطهير المناطق الريفيّة 25 منطقة لفائدة حوالي 31 ألف ساكنا.

وقد تم خلال سنة 2013 نشر طلبات العروض لتطهير المناطق الريفيّة الخزانات والعيّارة والعيّاب بولاية صفاقس ونوايل بقرمبالية وإعداد ملفّات طلب العروض لتطهير المناطق الريفيّة تلمين بقبلي وتيباز وسيدي إسماعيل بباجة كما سيتواصل إعداد الدراسات التنفيذية لتطهير بقية المناطق.

كما شهدت سنة 2013 إنتهاء الدراسة الفنيّة والمؤسّساتية حول التدخل بالوسط الريفي حيث سيتمّ عرض نتائج هذه الدراسة على الحكومة لإتخاذ الإجراءات المناسبة.

التحكم في الطاقة

تطور المؤشرات استهلاك الطاقة

الطاقة المستهلكة	2012	2013	الفارق
الكهرباء جهد متوسط (جيجاوات ساعة)	97.70	88.67	9.03
الكهرباء جهد منخفض (جيجاوات ساعة)	4.17	3.90	0.27
جملة الكهرباء	101.87	92.57	9.30
كلفة الكهرباء	15.812	17.119	+ 1.307
الغاز وال (التر)	1889820	1711380	178440
البنزين (التر)	890980	858580	- 32400
جملة الوقود	2780800	2569960	- 210840

تطور المؤشرات الخصوصية لاستهلاك الكهرباء

المؤشرات	2012	2013	الملاحظات
المياه المستعملة المصححة (مليون م ³)	236	229	12 مليون م ³ في المدن المعهودة إلى المؤسسات الخاصة بالمناولة
كمية التلوث العضوي المحذوف في المحطات المشغلة مباشرة من قبل الديوان (طن ط.أ.ب.ه) :	71000	66000	تراجع طفيف نظرا للأشغال الجارية بمحطة شطرانة 1
الطاقة الكهربائية المستهلكة (جيجاوات ساعة)	101.9	92.6	نفس الملاحظة
حصة استهلاك محطات المعالجة	68.5 %	67.2 %	
حصة استهلاك محطات الضخ	27.5 %	30.0 %	
حصة استهلاك البناءات و المنشآت الأخرى	4.0 %	2.8 %	
المردود العام للمعالجة (كيلووات ساعة/كغ ط.أ.ب.ه محذوف)	0.98	0.94	استقرار المؤشر لمدة سنوات دون السقف المحدد 1.5
المردود العام للضخ (كيلووات ساعة/ م ³)	0.13	0.14	استقرار المؤشر في حدود المعدلات المتداولة في الاتحاد الأوروبي
كلفة اقتناء الكهرباء جهد متوسط (كامل الأداء)	0.152	0.182	في تطور سريع رؤشر لحذف دعم الدولة للطاقة
كلفة اقتناء الكهرباء جهد منخفض (كامل الأداء)	0.224	0.251	نفس الملاحظة

التطهير والتغيرات المناخية

شهدت سنة 2013 إنطلاق الدراسة الخاصة بتركيز آلية (NAMAS) أو الإجراءات الوطنية المناسبة لتخفيف وتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في قطاع التطهير إضافة إلى إنطلاق الجرد الوطني لهذه الغازات بما فيها المتأتية من منشآت التطهير وذلك بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الفني GIZ.

فبالنسبة لدراسة الجدوى لتركيز آلية NAMAS في مجال التطهير فهي تهدف بالأساس إلى حصر إمكانيات تقليص الغازات الدفيئة المنبعثة من منشآت التطهير واقتراح مشاريع يمكن من هذا التخفيض يمكن تمويلها جزئيا في نطاق آليات تمويل المتاحة في نطاق الاتفاقية الإطارية للتغيرات المناخية. وتهدف الدراسة كذلك إلى مزيد ترشيد استعمال الطاقة في مجال التطهير وتثمين الحمأة لإنتاج الغاز الحيوي وكذلك البحث عن سبل استعمال الطاقات المتجددة كالرياح والشمس لتلبية قسط من حاجيات القطاع.

أما فيما يخص الجرد الوطني للغازات الدفيئة فهو من بين الالتزامات الدولية في نطاق اتفاقية الأمم المتحدة للتغيرات المناخية ويخص جميع القطاعات بما فيها التطهير وتتولى الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة تنسيق هذا الجرد على المستوى الوطني ويساهم الديوان بانجاز جرد الغازات المنبعثة من خلال أنشطة التطهير.



تقدم انجاز المشاريع الكبرى

مشروع محطة تطهير العطار الممول من طرف البنك الدولي

وقد تمّ إلى الانتهاء من إنجاز منظومتين تحويل المياه المستعملة والمعالجة أما بالنسبة لمحطة التطهير بطاقة استيعاب تقدر بـ 60 ألف مترا مكعبا من المياه يوميا يتم طور الإعداد لاستئناف الأشغال التي توقفت منذ مارس 2012 و ذلك بعد تجاوز الخلافات.

مشروع التطهير ONAS IV الممول من طرف البنك الأوروبي للإستثمار

قد تمّ إلى حد الآن:

- إنتهاء أشغال إنجاز محطة تطهير النفيضة/هرقلة؛
- في طور الإنتهاء من أشغال تطهير منطقة سيدي حسين السيجومي و أشغال منظومة لتحويل المياه المستعملة و تطهير منطقة سيدي فرج بجزيرة قرقة ؛
- في طور الإنتهاء من أشغال محطة تطهير منزل تميم و شبكات تحويل المياه
- في طور المصادقة على ملف فرز العروض لإنجاز محطة تطهير تازركة/الصمعة/المعمورة.

برنامج تهذيب وتوسيع شبكات التطهير وتدعيم قدرات الديوان الممول من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية

قد تمّ إلى حد الآن:

- تهذيب حوالي 595 كلم من القنوات المتداعية
- تدعيم الشبكة بمد حوالي 239 كلم من القنوات
- إنجاز حوالي 8590 صندوق ربط.
- و تجدر الإشارة، أنّ الحاجيات فاقت الإعتمادات المرصودة مما استوجب برمجة قسط ثاني و هو في طور الإعداد لإنجاز دراسة الجدوى.

برنامج تطهير المدن الصغيرة والمتوسطة-المرحلة الثانية الممول من طرف البنك الألماني للتنمية

قد تمّ إلى حد الآن:

- إنتهاء أشغال مد الشبكة ببوعرادة والسررس والجريضة؛
- إنتهاء أشغال محطة التطهير المكناسي و في انتظار إنتهاء أشغال تحويل المياه المطهرة و إنتهاء أشغال محطة التطهير الجريضة وفي انتظار إنتهاء أشغال الشبكة،
- تواصل أشغال محطات تطهير ببوعرادة و السررس و المرقانية و أشغال مد الشبكة بالمكناسي و مكناس.
- تعطل إنطلاق أشغال إنجاز محطة تطهير مكناس بسبب إشكال عقاري في مرحلة أولى (تمّ تجاوزه) و مطالبة المقاول بمراجعة مبلغ الصفقة (بسبب طول مدة توقف الأشغال) في مرحلة ثانية.



مشروع تطهير سوسة حمدون الممول من طرف البنك الألماني للتنمية

تمّ الإنتهاء من أشغال تهذيب قناة ضخ المياه المستعملة نحو محطة التطهير سوسة الجنوبية و تدعيم الشبكة بمساكن و تتواصل أشغال تدعيم الشبكة بخزامي الغربية و بوحسينة و هرقل و قصبية سوسة. كما تمت المصادقة على ملف فرز العروض لإنجاز محطة تطهير سوسة حمدون و تهذيب محطة تطهير سوسة الجنوبية أما بالنسبة لمنظومات تحويل المياه المستعملة و المطهرة فهي في طور الإنتهاء من إعداد ملفات طلب العروض.

برنامج توسيع وتهذيب 19 محطة تطهير و 130 محطة ضخ الممول من طرف البنك الألماني للتنمية

تمّ الشروع في أشغال تهذيب و توسيع محطتي نابل SE4 و منزل بوزلفة و إمضاء صفقات محطتي تطهير قفصة و الساحلين و في طور فرز العروض بالنسبة لمحطة تطهير المحرس كما تم نشر طلبات العروض لمحطات سيدي بوزيد و قرمبالية و نشر ملفات الإنتقاء الأولي للمقاولات بالنسبة لمحطات نفطة و القصرين و المهدية والوردانين و الجم وسيدي بوعلي، أما بالنسبة لبقية المحطات فهي في طور الإعداد و المصادقة على ملفات طلب العروض وإعداد الدراسات.

مشروع تحسين نوعية المياه المعالجة الممول من طرف البنك الإفريقي للتنمية

- يحتوي هذا المشروع على:
- تهذيب منظومة معالجة المياه المستعملة و أنظمة إيصال المياه المستعملة و تحويل المياه المطهرة التابعة لـ 30 محطة بـ 17 ولاية ؛
 - آقتناء معدّات إستغلال دارجة و معدّات للمعالجة الميكانيكية للحمأة؛
 - تركيز أنظمة المراقبة و التحكم عن بعد لمنشآت التطهير،
 - تدعيم قدرات الديوان في مجال الدراسات و متابعة الأشغال و الاستغلال.
- و قد تمّ نشر 3 طلبات عروض وطنية متعلقة بتهذيب بعض محطات التطهير تم امضاء صفقتين منهم. كما تم نشر طلب عروض دولي لاقتناء معدات الاستغلال و الصيانة.
- و يواصل الديوان حاليا إعداد ملفات طلبات العروض لبقية مكونات المشروع.



مشروع تطهير تونس الشمالية الممول من طرف البنك الدولي

تم إلى حد الآن:

- إمضاء صفقة أشغال تحويل المياه المعالجة إلى حوض التخزين
- إمضاء صفقة دراسة المراجعة و التثبيت من إبعاد المصرف البحري،
- في طور إمضاء صفقة أشغال إنجاز حوض التخزين و محطة الضخ؛
- في طور المصادقة على ملف فرز العروض المتعلق بالإنتقاء الأولي للمقاولات التي ستكون بإنجاز أشغال مد المصرف البحري،
- بصد فرز العروض الفنية المتعلقة بالاستشارة الخاصة بالدراسات التنفيذية لمحطة التطهير بتونس الشمالية

برنامج فصل المياه المستعملة الصناعية عن المياه المنزلية و إنجاز 9 محطات معالجة للمياه الصناعية الممول من طرف البنك الألماني للتنمية

تم الإنتهاء من إنجاز دراسة الجدوى الفنية لهذه المحطات كما تم بتاريخ 2013/12/30 إمضاء إتفاقية قرض مع البنك الألماني للتنمية (KfW) تبلغ قيمتها 7,5 مليون أورو لتمويل المرحلة الأولى من القسط الأول لهذا برنامج تجهيز المناطق الصناعية.

تمّ نشر طلب العروض الخاص بمحطة التطهير الصناعية للقطب التكنولوجي بالمنستير.

تم الانطلاق في اعداد الاجراءات المصاحبة ذات الأولوية على المستوى المؤسساتي والقانوني والتنظيمي لحسن التصرف في معالجة المياه المستعملة الصناعية والتي تم تبنيها من طرف البنك الألماني.



برنامج تقوية القدرات

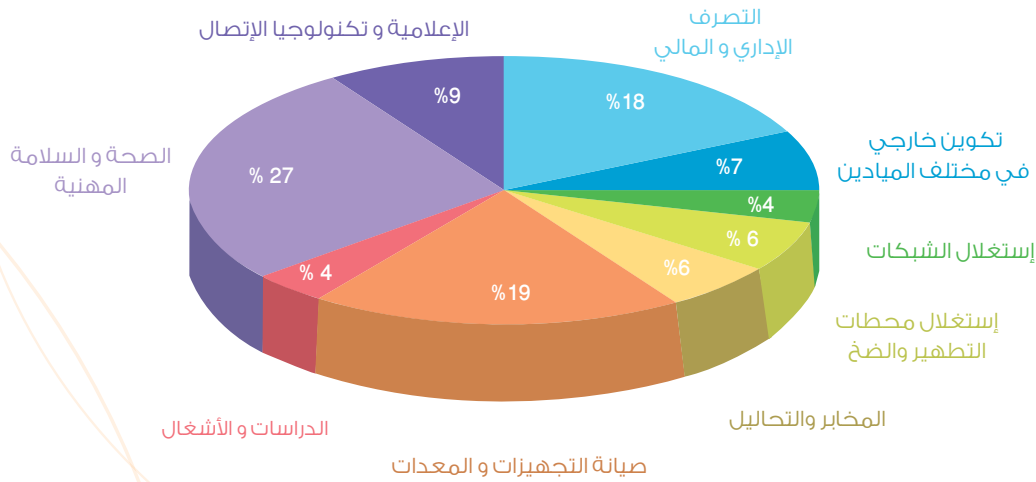
وكان التوزيع حسب التصنيف المهني كما يلي:

في إطار إنجاز البرنامج التكويني لسنة 2013
تم التنظيم 174 دورة تكوينية انتفع بها 1595
مشارك موزعين وفق الجدول التالي :

عدد الأعوان المكونين خلال سنة 2013	العدد الجملي للأعوان	
678	484	إطار
510	841	تسيير
407	2968	تنفيذ
1595	4293	المجموع العام

عدد المشاركين	عدد الدورات	معدل المشاركين في الدورة الواحدة	
1468	120	841	التكوين الداخلي
106	48	12	التكوين الخارجي
16	1	16	تعليم اللغة الإنكليزية
5	5	1	ماجستير في إدارة الأعمال
1595	174		المجموع

توزيع نسبة المشاركة حسب محاور التكوين خلال سنة 2013



و شهدت سنة 2013 انطلاق مساري التكوين الذي عهد تنشيطهما إلى مكونين من الديوان العالمي للمياه - OIEau لفائدة مستغلي محطات التطهير و فني الصيانة الكهربائية و ذلك في إطار برنامج التكوين الممول من طرف المرفق الأورو متوسطي للإستثمار و الشراكة .
و في إطار المرحلة الأولى من برنامج التكوين المنظم من طرف معهد البحوث لإدارة المياه والنفايات بألمانيا FiW و الخاص بفنيي استغلال و صيانة محطات التطهير في مجال تجميع الغازات لإنتاج الطاقة الحرارية و الكهربائية بمحطات التطهير و الممول من طرف البنك الألماني (KfW) انتفع 29 مهندس و إطار تقني بتربص في ألمانيا .

الجودة في مجالات التصرف البيئي والخدمات

تركيز نظام التصرف البيئي إيزو 14001 بمحطات التطهير:

محطة التطهير شطرانة 2

تم تركيز منظومة التصرف البيئي حسب مقاييس الإيزو 14001 صيغة 2004 و الحصول على شهادة المطابقة لنظام التصرف البيئي و ذلك بتاريخ 11 أبريل 2013.

محطة التطهير جنوب مليون 2

عرفت سنة 2013 إنهاء المرحلة الأولى المتعلقة بتركيز نظام التصرف البيئي إيزو 14001 و إنهاء المرحلة الثانية المتعلقة بعملية الإشهاد و المتابعة للتحقق من مطابقة النظام البيئي مع متطلبات المواصفة إيزو 14001

كما تم إنتقاء مكتب التصديق «AFAQ/AFNOR» للقيام بالتدقيق الخارجي لنظام التصرف البيئي

محطتي التطهير القيروان ومحطة التطهير جربة اغير

أبرم الديوان اتفاقية مع مركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة قصد الانخراط في برنامج المرافقة والشروع في المرحلة الأولى المتعلقة بتركيز نظام التصرف البيئي إيزو 14001.

الجودة في مجال الخدمات

تم القيام بتدقيق المتابعة عدد 2 لمنظومة جودة الخدمات التي تم إرساؤها بمصلحة الحر فاء بأريانة بالتنسيق مع المعهد الوطني للمواصفات و الملكية الصناعية ثم الإبقاء على شهادة الإيزو 9001 صيغة 2008 بتاريخ 4 جوان 2013.

وكذلك القيام بتدقيق المتابعة عدد 2 لمنظومة جودة الاستقبال بمكتب العلاقات مع المواطن بالتنسيق مع المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية ثم الإبقاء على علامة «مرحبا» كما تم تقييم فضاءات الاستقبال المتواجدة بكل الإدارات الجهوية للديوان و إعداد خطة عمل لتعميم منظومة جودة الاستقبال « مرحبا » بهذه الإدارات الجهوية



تشريك القطاع الخاص في مجال التطهير

يتم حاليا تشريك القطاع الخاص بصفة كلية في مجالي الدراسات والأشغال وبنسبة 23 % في مجال استغلال منشآت التطهير.

الدراسات	% 100
الأشغال	% 100
الاستغلال	% 23

استغلال منشآت التطهير	2001	2007	2013
القنوات	410	1582	2810 كم
محطات الضخ	6	67	133
محطات التصفية	-	11	16

وقد انطلقت بداية تجربة تشريك القطاع الخاص منذ سنة 1997 في إطار صفقات عمومية و تقدر النسبة حاليا بـ 23 % و قد تم التوقف عن إسناد صفقات عمومية باعتماد قرار اللجنة العليا للصفقات بموجب مراسلتها بتاريخ 4 جويلية 2011 القاضي باستعمال اللزمات. و تبعا للصعوبات في تفعيل هذا القرار، أعد الديوان ملفا تم عرضه على المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 06 سبتمبر 2013 الذي قرر التمديد في عقود الصفقات الجارية لأجل لا يتجاوز موفى سنة 2015 و إبرام صفقات عمومية بالنسبة للمنشآت الغير ممكن إستغلالها بالوسائل الذاتية للديوان و ذلك في انتظار استكمال إعداد عقود لزمات الاستغلال.

و بالتعاون مع البنك العالمي تم تخصيص هبة بـ 900 ألف دولار (مرفق التمويل العربي للبنية التحتية (AFFI) وتكليف مكتب دراسات للمساعدة على إعداد الدراسات اللازمة وملفات طلب العروض إضافة إلى مساندة الديوان في اسناد ما يقارب 50% من منشآت التطهير عن طريق عقود لزمات الاستغلال.



التعاون الدولي

شهدت سنة 2013 توافد العديد من الخبراء التابعين للممولين الأجانب على غرار البنك الألماني للتنمية (KfW) و البنك الدولي للإنشاء والتعمير (BIRD) و الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) والبنك الإفريقي للتنمية (BAD) والوكالة اليابانية للتعاون الفني (JICA) والبنك الأوروبي للإستثمار (BEI) و البنك الأوروبي للإنشاء و التنمية (BERD) و غيرهم لتقييم و متابعة تنفيذ المشاريع الممولة جزئيا من طرفهم و التباحث في إمكانية إبرام إتفاقيات تمويل لمشاريع جديدة .

و قد شهدت سنة 2013:

- إمضاء إتفاقية هبة مع البنك الألماني للتنمية (KfW) تبلغ قيمتها 0,324 مليون أورو بتاريخ 12/02/2013 لتمويل دراسة الجدوى المتعلقة ببرنامج النجاعة في الطاقة بمحطات التطهير .

- إمضاء إتفاقية قرض مع الوكالة اليابانية للتعاون الفني (JICA) تبلغ قيمته 10.871 مليار يان ياباني (أى ما يعادل 213 مليون دينارا تونسسيا) بتاريخ 21 جوان 2013 لتمويل برنامج توسيع و تهذيب منشآت التطهير بـ10 ولايات الذي يحتوي على توسيع حوالي 395 كلم من القنوات وربط 38200 مسكنا بالشبكة العمومية للتطهير و تهذيب 267 كلم من القنوات و توسيع و تهذيب 5 محطات تطهير و 43 محطة ضخ بكلفة تقديرية تبلغ 283 مليون دينار .

- إمضاء إتفاقية قرض مع البنك الألماني للتنمية (KfW) تبلغ قيمتها 7,5 مليون أورو بتاريخ 30/12/2013 لتمويل المرحلة الأولى من القسط الأول لبرنامج تجهيز المناطق الصناعية بمحطات تطهير ؛

- إمضاء دليل الإجراءات الخاص بمشروع تطهير مدينتي تالة و فريانة الممول في إطار البرنامج السويسري لدعم الإنتقال بتونس الممضى بتاريخ 22 جويلية 2011 والذي تم بمقتضاه الحصول على هبة تبلغ قيمتها 10.95 مليون سويسري .

- في إطار التعاون مع البنك الأوروبي للإستثمار تم بتاريخ 19 ديسمبر 2013 إمضاء إتفاقية قرض سيادي للدولة التونسية بقيمة 40 مليون أورو وذلك لتمويل المشروع المندمج لتحسين الوضع البيئي بمنطقة بحيرة بنزرت على أن يتم إعادة إقراض هذا المبلغ للمؤسسات العمومية المكلفة بإنجاز المشروع بما في ذلك الديوان الوطني للتطهير ، كما يتواصل التفاوض مع البنك الأوروبي للإنشاء والتنمية « BERD » الذي عبر عن استعدادة للمساهمة في تمويل هذا المشروع بالاشتراك مع البنك الأوروبي للإستثمار .





www.onas.nat.tn

الديوان الوطني للتطهير
32, شارع القادي نويمة تونس
Tél. : +216 71 343 200 - **Fax :** +216 71 350 411
E-mail : boc@onas.nat.tn
www.onas.nat.tn